القائد الجديد لجماعة الإخوان يجدد التمسك بالسير على خطى الإمام البنا

تحت عنوان " على خطى الإمام البنا.. عهد جديد" عقدت ندوة خاصة، ضمت أعداداً غفيرة من جماعة الإخوان المسلمين، مع الدكتور صلاح عبد الحق القائم بأعمال المرشد العام الجديد في أول لقاء داخلي لجموع الإخوان معه.

تحدث فيها الدكتور صلاح عن أسس استئناف العمل الإسلامي، متعرضاً لإشكاليات مطروحة وتشغل الإخوان، وتشغل الرأي العام بشأنهم. وأكد أن الجماعة تعرف طريقها، وتتمسك بثوابتها، وتراجع وتصحح مساراتها انطلاقا من فهمها ومبادئها التي أسسها عليها الإمام البنا.

وأوضح الدكتور صلاح ان الجماعة حسمت خياراتها منذ عهد الإمام الشهيد حسن البنا باختيار المنهج السلمي للتغيير والإصلاح، كما أنها حريصة على تقدم الوطن وازدهاره، باعتباره وطننا جميعا نعمل لحاضره ونفخر بتاريخه ونسعى لرفعة شأنه بين الأمم

وأكد الدكتور صلاح أن طبيعة العلاقات بين السلطات والجماعات وإن غلب عليها الصدام عبر التاريخ إلا أن الصدام ليس قدراً مقدوراً، وأن على قناعة بأن الجماعات مهما كانت قوتها، لا تهزم الدول مهما كان ضعفها، وأن هناك دائما إمكانيات للحل. فإن لم يتم الحل، فعلى الأقل يتم تخفيف الأثار، لأن الصدام نتائجه سيئة.

وجدد عبد الحق التأكيد على ما صرح به سلفه الراحل الأستاذ إبراهيم منير بترك الصراع على السلطة موضحا أن لكل وقت أولوياته.

كما أشار إلى تجارب المرشدين الأوائل في تجنب الصدام مع السلطة مثل لقاء الامام البنا مع إبراهيم عبد الهادي رئيس الوزراء الأسبق، ومثل تعامل المستشار الهضيبي مع الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر بما خفف من آثار الصدام الذي فرض عليه.

وكذلك تعامل الأستاذ عمر التلمساني مع السادات الذي ألمح لرغبته في التعامل مع الإخوان فقبل الأستاذ التلمساني هذه المبادرة. وعلي عتاب بعض الاخوان له بأن السادات يستخدمه، رد التلمساني وأنا أيضاً استخدمه. وقال عبد الحق ان الوقوف عند نقطة ثابتة يكلفنا أثماناً باهظة، ويلحق بنا أضراراً بالغة.

وشدد الدكتور صلاح على أن اللحظات المحبطة هي الأنسب للمبادرات الشجاعة، والبحث عن مخارج، مؤكدا أن من يمد يده للإخوان لن يجد منهم غير الوفاء، فلابد للحياة أن تعود لطبيعتها

وقال عبد الحق إن مسيرتنا وتجاربنا رغم نجاحها لم تكن كل الممكن. وهذه التجارب رغم ثرائها إلا أنها حقل غير مفلوح.

شارك في الندوة قيادات الإخوان، وأعضاء الهيئة العليا والذين اصطفوا معه على منصة الندوة، وكذلك حضور حاشد كبير من الإخوة والأخوات، ملأ القاعة عن آخرها. قدم للندوة المتحدث الإعلامي باسم جماعة الإخوان المسلمين وكان للشباب دور كبير في إدارة وتنظيم الندوة وحضور لافت.